

آداب النصيحة - المحاضرة 31- التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياة الله إليها الأحبة في اه مادة الآداب الإسلامية في اه تربية - 00:00:40 في قناة زاد وفي أكاديمية زاد اه ما زال الحديث إليها الأحبة في هذه السلسلة عن آداب إسلامية عظيمة قوية يحسن بالمسلم ان يتخلّى بها في حياته وفي تعامله وفي أخلاقه وفي سلوكه كله - 00:01:08

وأدب اليوم هو أدب عظيم من الآداب التي آآ جاءت الآثار والأحاديث في ديننا لتبه على أهمية هذا الأمر وانه آآ في آآ ديننا له منزلة ومكانة عالية لأبد للمسلم ان يعتنی بها - 00:01:29

واعني بذلك أدب النصيحة هي من حق المؤمن على المؤمن ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في حق المسلم على المسلم قال اذا استنصرحك فانصره او فانصر له - 00:01:51

وهذا يدل على ان المسلم يكون ناصحا لأخوانه يحب الخير لهم يبيّن لهم الحق. ويدلهم على الطريق المستقيم وهذا هو باب النصيحة. هو باب النصيحة والمؤمن هو الذي يحب الخير لأخوانه كما يحبه لنفسه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:11 لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فتقديم النصيحة هو نوع من أنواع المحبة والعطف والشفقة على الآخرين والنصيحة تكون ابتداء بان ينصح الانسان ينصح اخوانه او آآ من آآ يوجه لهم النصيحة ينصحهم ابتداء. يعني بان يوجه ويبين ويوضح ويدل على الخير - 00:02:32

او تكون النصيحة في مقابل خطأ بان يرى خطأ مخالف لشرع الله عز وجل او مخالف لاعراف الناس فيوجه لهذا المسلم لأخيه المسلم يوجه له النصيحة في ذلك الموقف الله عز وجل - 00:03:02

اه في هذا الدين بين لنا اهمية هذا الأمر. وايضاً النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بين لنا في هذا الأمر بان المؤمنين اخوة وحق الاخ على أخيه ان ينصحه وان يبيّن له وان يوجهه وان يدلله على الخير - 00:03:23

ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم بين اهمية هذا الأمر بقوله الدين النصيحة الدين النصيحة. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جعل الدين كأن الدين كله هو النصيحة - 00:03:44

وهذا يدل على عظم هذا الأمر وان له مكانة ومنزلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة لانه اعظم اركان الحج فمن اعظم الامور التي تكون في ديننا هي النصيحة التي تكون بين المسلمين. لأنها تدل على الخير وتوجه وهذه وظيفة الانبياء. وهم - 00:04:01

اعظم الناصحين على وجه البساطة هم الانبياء الله عز وجل ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الدين النصيحة. الدين النصيحة. فقال الصحابة لمن يا رسول الله؟ يعني النصيحة - 00:04:20

من؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم. كل هؤلاء توجه لهم النصيحة. النصيحة لله بان ينصح الانسان في دين الله

عز وجل يكون صادقا مخلصا ناصحا لاخوانه في توجيههم لهذا - 00:04:37
الدين ولكتابه ايضا بان يوجه ويدل على كتاب الله وما فيه من الخير والنور والهدایة ولرسوله ايضا بان يبيّن ما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من خير وهدایة وتوفیق وارشاد - 00:04:56

ولائمه المسلمين وعامتهم هنا تأتي يأتي التوجيه المباشر لاخوانه المسلمين من ائمه حكام او علماء وعامة الناس ايضا من اخوانه واصدقائه وزملائه وجميع من لهم حق عليه. هؤلاء يوجه لهم - 00:05:11

وكل بحسبه. كل بحسبه. يعني تختلف النصيحة فنصيحة الائمة ونصيحة العلماء عن نصيحة عامة الناس والاصدقاء اقارب الزملاء يختلف من مكان الى مكان ومن شخص الى شخص. وهكذا هو دين الله عز وجل يراعي احوال الناس - 00:05:31
ولا تكون يعني ولا يكون الامر متفقا في كل احواله. بل هناك مراعاة لهذه الاحوال ولهذه المقامات ولذا كانت هناك ادب في ديننا لهذه النصيحة يحسن بالمسلم ان يتقيىدها. طالما انه - 00:05:51

طالما ان الاسلام حت على هذه النصيحة والمسلم يريد ان يتلزم بهذا الامر فانه يراعي هذه الاداب التي جاءت في ديننا اخذها العلماء من كتاب الله او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم او من اقوال العلماء الذين - 00:06:10
هذا الامر ويفقهون هذا الدين حق الفقه اول هذه الاداب والتي اخذت من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتأكد الانسان من وقوع الخطأ من المنصوح قبل ان ينصحه - 00:06:30

يعني قبل ان توجه النصيحة لشخص في امر معين وقد سمعت بأنه وقع في خطأ او وقع في زلل او حصل منه شيء يخالف آراء سواء العرف او الشرع فان - 00:06:48

قبل ان يبادر بالنصيحة فانه يتتأكد هل وقع هذا الامر؟ ام ان هذا الذي نقل غير صحيح فلا بد من التأكد ولا بد من البينة. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان اه عبدالله اه بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه - 00:07:02
اخبر انه يقول لاقوم من الليل ولاصوم من النهار وعبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه آكان يشتهر بكثرة العبادة وقوته والاجتهد فيها اه فكان اه يكلف نفسه فوق طاقتة. وهذا حصل له في اه اكثر من حديث مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:26
لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بمقدولة عبدالله ابن عمرو ابن العاص النبي صلى الله عليه وسلم اه طلب عبد الله ابن عمرو وسأله قال انت الذي تقول ذلك - 00:07:50

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم تبين منه هل هذا الكلام صحيح؟ او غير صحيح؟ قبل ان يبادر بنصيحته والنبي صلى الله عليه وسلم واعظم الناصحين فقال له آعبد الله بن عمرو بن العاص قال نعم. فنصحه النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه الى الطريق المستقيم والتوسط في - 00:08:06

العبادة وان اه لا يكلف الانسان نفسه فوق طاقتة وهذا موجود في كتاب الله عز وجل لا يكلف الله نفسها الا وسعها فهذا امر ايتها الاحبة قد يقع احيانا الخطأ - 00:08:30

اه عند الانسان الناصح فيه فيبادر ويوجه وينصح وقد يتكلم على المنصوح ويكون اصلا الكلام غير صحيح وهذه اشكالية فقد يأخذ هذا المنصوح في نفسه بان هذا بادر بالتوجيه والنصائح واللوم والعتاب قبل ان يتتأكد - 00:08:46

اه من صحة هذا الكلام الذي وصل اليه. الامر الاخر ان الناصح اه يفترض فيه حقيقة حتى تقبل نصيحته ان يكون مطبيقا لهذه النصيحة. ان يكون مطبيقا لما ينصح به. وهذا امر مهم. نتكلم عنه بعد الفاصل ان شاء الله - 00:09:09

التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا يبأس كبير السن من التعلم فإذا علم الله منه حسن النية وفقة لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحب كبار السن من الجلوس في حلقة - 00:09:31

للعلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - 00:10:08

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبدالسلام ولا يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسن ايسن بمثل ان يتعلم؟ فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - 00:10:31

وليعلم الكبير والصغرى ان ابواب العلم مفتوحة للراغبين قال تعالى هل مع المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:53

اما بعد فقد توقف الحديث قبل الفاصل عند الادب الثاني من ادب النصيحة وهو ان يكون الانسان مطبقا لما ينصح به. ويوجه ويدل عليه فلا يصح ان يتكلم الانسان بنصيحة او يدل على امر او على خير ويكون فعله مخالفا لكتابه. هذا لا ينبغي - 00:11:37 وهذا يكون مدعاه لعدم قبول نصيحته. ولهذا يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:12:03

والله عز وجل اه نعى علىبني اسرائيل هذا الفعل بانهم يأمرون الناس بالخير ولا يفعلونه فيقول الله عز وجل عنهم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب ثم قال الله عز وجل افلا تقولون - 00:12:18 يعني ليس عندكم عقل في هذا التصرف بان تأمر الناس بامر فيه خير وفيه هداية وفيه توفيق وفيه رشاد ثم انت لا تفعله هذا يعني نقص في العقل. واياها هو مدعاه لعدم قبول النصيحة. لعدم قبول النصيحة لان لان الناس - 00:12:36

فانظر الى افعال الناصح كما تسمع الى اقواله. فينبغي الا يخالف قوله فعله والله عز وجل حكى عن عن شعيب عليه السلام الذي يلقب بخطيب الانبياء شعيب عليه السلام - 00:12:56 آآ في نصيحته لقومه آآ فيه آآ دلالة على هذه الاداب والتزام شعيب عليه السلام ولا شك انه من الانبياء الذين هم اعظم الناصحين في هذه الدنيا شعيب عليه السلام يقول آآ عندما قال لقومه يا قوميرأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا ثم قال لهم - 00:13:16

في ايات عظيمة قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. يعني انا لا يعني لا اخالف آآ في افعالي ما اقوله - 00:13:42

وهذا هو دلالة الموافقة بين القول والفعل دلالة على صدق الناصح. على صدق الناصح وانه يدل على الخير والذي الذي يبين ذلك ويدل عليه انه هو اول من يطبق. اول من يطبق ويقوم بهذا الامر. قال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم - 00:14:00 ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه انيب. هذا هو قول شعيب وهو قول عظيم حكايه الله عز وجل في كتابه الكريم. ولذا جاء في بعض الآثار ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي شعيبا بخطيب - 00:14:20

الانبياء ايضا اه والشاعر يقول في اه في هذا المعنى في بيت جميل يقول وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل وغير تقى يأمر الناس بالتقى. طبيب يداوي الناس وهو عليل. يعني هذا لا يعني لا يصح عقلا - 00:14:40 آآ غير تقى ان يأمر الناس بالتقى. هذا يعني آآ لا يصح عقلا ان يدل على الخير ويوجه له وهو غير ملتزم بهذا الامر. شبهه بالطبيب الذي يداوي الناس وهو وهو عليل لا يداوي نفسه - 00:15:05

الادب الثالث الذي يعني يحسن ان يتعتني به المسلم في في باب النصيحة ان يخلص النصيحة لغيره من من اخوانه المسلمين. وان يبتغي بذلك وجه الله. وان يبتغي بذلك وجه الله. لا يريد منهم جزاء - 00:15:20

ولا شكروا وانما يريد ما عند الله وانما يريد ما عند الله وهو يسير بذلك على هدي الانبياء والمرسلين وعلى هدي العلماء والصالحين من سلف الامة ومن خلفها ايضا الذين ينصحون الناس ويوجهونهم ابتجاء الخير ولا يريدون الا ما عند الله من الخير والتوفيق والبركة - 00:15:40

التي هي يريد الله عز وجل ولذا جاء في الآية التي ذكرناها قبل قليل على لسان شعيب عليه السلام يقول ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني ما اريد منكم شيئا. لا اريد مالا ولا جزاء ولا ثناء ولا مدحا. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يعني - 00:16:03

هدفى من هذه النصيحة الاصلاح الذى هو طريق الانبياء وايضا يقول عمر ابن عبد العزيز يقول من وصل اخاه بنصيحة له في دينه ونظر له في صلاح دنياه فقد احسن صلته - [00:16:23](#)

هو ادى حقه. فقد احسن صلته وادى حقه عندما نصحه ودله على الخير. دون ان يريد من هذه النصيحة اي آآ اي مطلب دنيوي يرجوه من هذا المنصوح ايضا من الاداب الجليلة التي يحسن بالمسلم ان يتقيدها في باب النصيحة. ان تكون النصيحة عن علم وليس عن جهل - [00:16:40](#)

ما ما يدل الناس على شيء ومخالف لدين الله مخالف لشرع الله. مخالف للاعراف والتقاليد. لا بد ان يكون على علم بهذا الامر الذي انصح به والله عز وجل اه حكى عن نوح عليه السلام - [00:17:04](#)

قوله يعني في في خطابه وحواره مع قومه يقول ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون واعلم من الله ما لا تعلمون اي اعلم من شرع الله ومن دين الله ما لا تعلمونه انتم. ولهذا انا انصحكم واووجهكم لاني اعلم من دين الله - [00:17:20](#) الم ما لا ما لا تعلمون وهذا طبعا ابتداء يدخل فيه الانبياء. الذين هم يملكون اعظم العلم الذي هو الوحي والنبوة والرسالة ثم بعد ذلك العلماء الذين ينهلون من هذا العلم وهم ورثة الانبياء ثم من سار على طريقهم من اهل الخير والصلاح والتقوى والايمان - [00:17:40](#) ايضا من الاداب العظيمة التي يحسن بالمسلم ان يراعيها التزام الامانة والصدق في النصح يعني ان يكون امينا في نصحه للاخرين. لا يغش ولا يخداع ولا يضل. وانما يدلهم على الخير ويوجههم الى الطريق - [00:18:02](#)

المستقيم ويكون ناصحا لاخوانه. ليس فيه نصيحته غش ولا خداع ولا تلبيس ولا تدليس. لأن هذا من الخيانة التي لا تنبغي وليست هي من صفات المؤمنين. ولهذا ذكرنا يعني عن آآ نوح عليه السلام وغيره من الانبياء كانوا يقولون وانا لكم ناصح امين - [00:18:19](#) وانا لكم ناصح امين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في في آآ الحديث الصحيح يقول المستشار مؤمن يعني اذا استنصرحك آآ اخوك فانصح له وانت مؤمن في هذا في هذه النصيحة - [00:18:39](#)

ايضا يتتجنب الانسان الكذب والغش والغش في كلامه وفي نصيحته. لأن هذا ليس من من صفات المؤمنين. وليس من الصدق الذي هو من صفات المؤمنين ايضا الانسان يكون صادقا لا يكذب لا يغش في نصيحته. لأن هذا الغش والخداع - [00:18:58](#) من صفات اهل النفاق ومن صفات اهل الضلال والغواية الذين يتقدمهم وعلى رأسهم ابليس عليه لعائن الله الذي اقسم امام ادم لما قال وقادسهما الله عز وجل حكى عنه قاسمها اني لك ما لمن الناصحين. فهو يعني - [00:19:17](#)

امام ادم انه ناصح له في اكل في اكله من تلك الشجرة التي دله عليها. وهو كذاب وخادع وغشاش لادم غش ادم عليه السلام واقسم امامه وهذا هو حال الذي يكذب ويغش في نصيحته فسلفه في ذلك هو ابليس عليه لعائن الله - [00:19:40](#) ايضا الانسان يكون في صدقه في هذه النصيحة انه يكون واضحا لا يداهن ولا يجامل في نصيحته الا بقدر ما هو في العرف. يعني في كلامه وفي نطقه. اما في الحق فلا بد - [00:20:00](#)

ان يكون ناصحا صادقا يبين الحق. ولا يغش ولا يخداع ولا يداهنه ايضا. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في الحديث الذي ذكرناه في اول الحلقة اذا استنصرحك فانصح له. يعني كن صادقا ناصحا مخلصا في هذا في هذا الكلام لا تداهنه - [00:20:18](#) ولا اه تدلس في الحق الذي تدل عليه اياهاه ينفي للانسان حقيقة ان يبادر اذا رأى اه ما يضر الانسان في دينه او في دنياه ان يبادر قدر الى النصيحة ان يبادر الى النصيحة. طبعا بالادب والاخلاق والكلمة الطيبة والشيء المتعارف عليه بين - [00:20:38](#)

الناس وهذه حق الله عز وجل في قصة موسى لما قتل آآ ذلك الرجل الفرعوني جاء رجل وعلموه به قال وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك. فاخرج اني لك من الناصحين - [00:21:03](#)

كان ناصحا له في ذلك لكون اه يعني الملا ملأ قوم فرعون بدأوا يأترون للقبض الامساك بموسى عليه السلام ومعاقبته على قتله لذلك الرجل. فخرج موسى منها خائفا يتربك ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:23](#)

الرسم والتخطيط جد موضح. فكأنما المعنى يرى بعياني. خططا ومن المربيع يخرج الخط الذي فيه طويلا مثل طول امامي. اجالنا ذاك هذا الصراط المستقيم فالزم صراط الله واتبع نهجه ولتحذرن حبائل الشيطان. بالعود ينكت في التراب مبينا - [00:21:43](#)

في اللوح مكتوب عليه مصيبره اما الى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد وقد توقف الحديث قبل الفاصل آآ عند ادب آآ عظيم - 00:22:54

من ادب النصيحة وهي ان الانسان يبادر اذا رأى الخطأ والزلل من أخيه المسلم ببادر بنصيحته خصوصا اذا كان في هذه النصيحة منفعة له. كما ذكرنا في قصة موسى عليه السلام عندما جاءه ذلك - 00:23:33

الرجل مباشرة اه يطلب من موسى بن يخرج من المدينة ان الملايأترون بك ليقتلوك فاخراج اني لك من الناصحين حفاظا على حياة موسى عليه السلام. جاء هذا مسرعا ناصحا له - 00:23:52

ايضا من ادب النصيحة ايها الاحبة ان يراعي الانسان منزلة المنصوح ومكانته. وهذا هذا امر موجود في ديننا. انزل الناس منازل
فيراعي منزلة الانسان عندما يتكلم مع الكبير عندما يتكلم مع من هو اعلم منه عندما يتكلم مع الوالدين يعني ينصح يعني ينبغي - 00:24:10

الانسان ان يختار الالفاظ والعبارات والكلام ما يصح الانسان ان يأتي مثلا ينصح مثلا والده ووقد في معصية من المعاشي ليس الوالد او الوالدة مثل بقية الناس وانما يختار من الالفاظ والعبارات الجميلة والاسلوب الجيد الذي فيه تورية وفيه - 00:24:30
في العبارة وهنا لابد من مراعاة هذا الامر اه الرفق واللين في هذا الامر يعني امر مطلوب حقيقة ولا يتتعجل الانسان ولا يبالغ ولا يرفع صوته في نصيحته. ايضا اختيار - 00:24:50

الالفاظ الجميلة آآ الدعاء والثناء على الانسان قبل وتكون هذى بين يدي النصيحة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اه قيل له في شأن عبدالله بن بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما رأى الرؤيا وقصها على اخته حفصة ام المؤمنين - 00:25:05
رضي الله عنها فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني من هذه الرؤيا يعني رأى آآ شيئا يريد ان يدل عبدالله بن عمر بن العاص بن عمرو بن عمر بن الخطاب - 00:25:27

رضي الله عنه عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلی من الليل. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يوصي آآ عبدالله بن عمر رضي الله عنه بقيام الليل. لكن بدأ بعبارة جميلة قال نعم الرجل - 00:25:37
الله لو كان آآ يصلی من الليل. فهنا اثنى عليه اولا وانه سيكون من خير الرجال اذا فعل هذا الفعل وهذا يدل على آآ ان النصيحة يقدم بين يديها بشاء او مدح او غير ذلك - 00:25:55

ايضا الانسان يصبر الناصح لابد ان يكون عنده شيء من الصبر والحلم والرأفة والرحمة والطف والاحسان وعدم العجلة. ان هذه كلها لابد ان في الناصح والا يترك النصيحة اذا لم يكن عنده هذه الاداب قد تكون قد تأتي النصيحة بنتيجة عكسية لكن لابد له من الصبر.
ولهذا الله عز وجل ذكر - 00:26:13

في وصايا لقمان لابنه وصية عظيمة عندما قال له يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. ثم قال له واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. الذي يأمر بالمعروف وينهى عن - 00:26:36

عن المنكر وهذا هو هذه هي النصيحة في دين الله فانه لا بد ان يصبر والله عز وجل يقول في كتابه الكريم في سورة عظيمة
والعصر ان الانسان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:26:51

بعد ان يتواصى مع اخوانه بالحق يدهم على الخير يوجههم لابد ان ايضا يكون عنده الصبر الذي يعينه على تحمل هذه ايضا ان يكون
عنه شيء من التواضع عندما ينصح اخوانه ويبيتعد عن التعالي والخطاب الذي فيه ترفع وفيه آآ علو على - 00:27:08
المنصوبحين هذا لا ينبغي ولا تقبل اصلا نصيحة الانسان بهذه الصورة. ايضا يستر على المنصوح ولا يفضحه. اذا رأى منكرا رأى خطأ
انه يستر ولا ولا يفضح. ومن اعظم ذلك ان تكون النصيحة في السر. ان تكون النصيحة في السر. لأن النصيحة امام الناس نوع - 00:27:28

من الفضيحة والتشهير الذي لا يقبله الناس. لا يقبله المنصوح ابدا. ولهذا يقول الشافعي رحمه الله يقول تعاهدني بنصحك في وجنبني
النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التشهير لا ارض استماعه. فان خالفت قوله - 00:27:48

وعصيت امري فلا تجزع اذا لم تعطى طاعة. يعني ان خالفت ونصحتنى امام الناس وعلى الملا وفضحتنى امام الناس فلا تجزع اذا لم تعطى طاعة يعني اذا لم اقبل نصيحتك وهذا هو حقيقة المتعارف عليه او الذي يعني موجود عند الناس انك اذا نصحته امام الملا فانه قد - 00:28:08

تأخذ العزة بالائم ويرفض هذه النصيحة بخلاف لو اخذ آآ لوحده ونصح سرا فانه يتقبل ويشكر لهذا الناصح هذه ايها الاحبة يعني بعض الاداب التي يحسن بالناصحة ان يتقيى بها. هناك بعض الاداب التي يحسن بالمنصوح ايضا ان يتخلى بها - 00:28:28

وهو ان يكون عنده قبول لهذا النصح وان يطلب المؤمن الموفق هو الذي يطلب النصح من الاخرين. اذا رأيت من اهل العلم والفضل والمكانة والمنزلة فان الانسان الموفق المسدد هو الذي يطلب منه - 00:28:51

منهم النصح ليسد اقواله واعماله ويعرف الخطأ الذي في حياته وهذا من توفيق الله عز وجل للعبد فالانسان يطلب النصيحة وايضا يقبل النصيحة. قبلها ويبارد بفعلها ولا يكابر ولا يعاند. خصوصا اذا كان - 00:29:06

هذا الناصح يعلم منه انه لا يريد الا الخير. ولا يريد من هذا المنصوح لا جزاء ولا شكورا وانما ينصحه لوجه الله وانما ينصحه لوجه الله. واظنروا في قصة موسى التي ذكرناها قبل قليل. عندما جاء الرجل لموسى عليه السلام قال ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخراج - 00:29:28

اني لك من الناصحين موسى عليه السلام قبل النصيحة مباشرة. فقال الله عز وجل في الاية التي بعدها مباشرة قال فخرج منها خائفا يتربق قبل النصيحة وخرج مسرعا خائفا يتربق من القبض عليه والامساك به من ملأ فرعون. وهذا من قبول النصيحة ومن - 00:29:47

الله للعبد ان يقبل النصيحة ايضا محبة الناصح ان ان ان تحمد لهذا الرجل الذي جاء ونصحك وذلك على الخير وبين اه ما عندك من خطأ ورحم الله ان اهدى الي عيوبى - 00:30:08

يعني هذه نعمة ايها الاحبة والمؤمن مرأة اخيه وآكون الانسان يأتي ويبين لك خطأ في كلامك او في افعالك او في آآ او في واحلائك والله هذه نعمة حتى يقوم الانسان هذا الخطأ الذي عنده ولا يكون ذلك. لأن احيانا الانسان قد لا يرى الخطأ - 00:30:26

في افعاله واقواله. لا يرى خطأ نفسه وانما اه يرى الاخرين. فاذا وجه ونصح فانه يستجيب لهذه النصيحة اه ايضا شكر الناصح الاعتراف بفظه وشكره ايظا يعني اقل القليل ان الانسان يدعوه له جزاك الله خيرا. هذا اقل القليل ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكاففوه - 00:30:45

فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم كافتئمود. يعني هذا اقل القليل ليست المعروف ليس انه كونه يعطيك مالا او او يسعى لك في في شفاعة ليس هذا فقط هو المعروف. المعروف حتى يعني قد يدخل فيه من اعظم ما يدخل فيه هو - 00:31:13

توجيهي الانسان ونصحه في الاخطاء العبارات والالفاظ والكلام الذي يقع فيه الانسان فهذا والله من اعظم المعروف الذي يقدمه الانسان لاخوانه. ان يدلهم على الخير وان يوجههم وان ينصحهم. وان يبين لهم الحق. وهذا ايها الاحبة كما - 00:31:34 قلت سابقا هو طريق الانبياء. هو طريق الانبياء الذين هم النصحة الامانة على على امهم. ينصحون للناس ويوجهونهم ولا يريدون منهم جزاء ولا شكورا لا يريدون منهم مالا ولا يريدون شيئا وانما يريدون ما عند الله - 00:31:54

عز في علاه وهذا حقيقة من اعظم ما يكون في حياة المسلم. ولذا كان من الادب والاخلاق القوية مع هؤلاء الناصحين على الاقل ان يشكر لهم الانسان هذا النصح وان يدعوه لهم وان يثنى عليهم هذا الفعل وهذا الاحسان الذي قدموه - 00:32:14

له. فاسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الناصحين الصادقين. وان يجعلنا ايضا منمن يتقبل النصيحة. وان ومن الناصحين نصحهم وان يتقبلها بصدر رحب وان يجعلنا دائما موفقين في حياتنا جميعا في كل اعمالنا وفي كل - 00:32:34

اقولنا انهولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان بشري لنا زاد الاكاذيب - 00:32:54

00:33:41 -